

وقصاص ، وعمرو بن العاص ، وأبي عبيدة بن الجراح ، ومحمد بن القاسم ، وموسى بن نصير ، وصلاح الدين الأيوبي ، ومحمد الفاتح وغيرهم من بناء الأجداد الإسلامية ، بدلاً من إشغال عقول هؤلاء الشباب وتلوينها بدراسة تاريخ علوج الإلحاد أمثال : كارل ماركس ، وأنجلز ، وماوتسي تنج ، وغيفارا ، وكاسترو وهوشي منه ، وأمثالهم من ألد أعداء الإسلام .

\* \* \*

إن أمة الإسلام والعرب بالذات لن يجدوا سبيلاً إلى استعادة أمجادهم الضائعة وتحقيق وحدتهم المنشودة إلا إذا استلهموا ماضيهم الإسلامي المشرق المجيد ووثقوا صلّتهم بالله تعالى عن طريق اتباع دينه والإهداء بهدي رسوله العظيم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

وإنني إذ أدعو الله مخلصاً أن يثيب الأخ الأستاذ باشميل على هذا الجهد الذي بذله ويبدله لعرض هذه الصفحات المشرقة المتلألئة من تاريخنا الإسلامي العظيم ، عبّرَ هذه السلسلة التاريخية التي يقوم بتأليفها .. أدعو كل مسلم عربياً كان أو غير عربي ( وخاصة الشباب المثقف ومن له صلة بالشؤون العسكرية والسياسية من أية رتبة كان ) أن يعكف على دراسة هذه السلسلة من معارك الإسلام الفاصلة التي خاضها محمد ﷺ وأصحابه الكرام ، الذين ( عبّرَ هذه المعارك ) بنوا لنا هذا المجد الباذخ